



## دبلوماسيون إيرانيون يحاولون ترطيب العلاقة مع بغداد سراً

بغداد / رويترز

يعكف دبلوماسيون إيرانيون في الخفاء على قيادة جهود إيران للتأثير بالسياسة في العراق، في تحول عن أسلوب فرض الإرادة الأكثر صرامة الذي كان ينتهجه قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني الذي قتل في ضربة جوية أميركية، بحسب (رويترز). وكان هدف الأساليب التوافقية هو كسر الجمود السياسي في بغداد، حيث تتصارع إيران مع الولايات المتحدة على النفوذ منذ نحو عقدين من الزمن، وأيضاً لتسريع رحيل قرابة ٥٠٠٠ جندي أمريكي من العراق، وفق ما ذكره ثلاثة مسؤولين إيرانيين بارزين يشاركون في العملية.

وقال مسؤول إيراني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه "أحياناً ينبغي لك أن تأخذ خطوة إلى الخلف، وتراقب وتخطط بناء على الحقائق على الأرض". وأضاف "نحن نريد أن يرحل الأمريكيون عن المنطقة. إذا كانت هناك فوضى في العراق... سيستغلها الأمريكيون ذريعة لتعميد بقائهم".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن لا تتدخل في السياسة العراقية. اقتربت واشنطن وطهران من حافة الحرب في وقت سابق هذا العام بعد هجمات صاروخية على قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية وضربات جوية أميركية على فصائل مسلحة، منها ضربة جوية قتلت سليماني في كانون الثاني في بغداد.

كان سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بوجه الحلفاء السياسيين في العراق ويخوض أربع حروب بالوكالة في الشرق الأوسط وسعى لفرض إرادته على السياسة في بغداد.

ومنذ مقتله، أجرى المسؤولون الإيرانيون محادثات جادة مع رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح للمرة الأولى منذ سنوات بهدف بناء الثقة وضغوطاً على حلفاء إيران للتوصل إلى حل وسط لإنهاء جمود حال دون تشكيل حكومة مستقرة.

التفاصيل ص ٣

## القائد العام، لن تكون هناك قوة خارج إطار الدولة

## ميركل تهاتف رئيس الوزراء وتشيد ببرنامج

بغداد / المدى

تلقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الخميس، اتصالاً هاتفياً من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان إن "المستشارة الألمانية هنأت الكاظمي، بمناسبة تسنمه مهام منصب رئيس مجلس الوزراء، مبينة أنها تقدر الصعوبات والتحديات التي تواجه فريق العمل الجديد". وأضاف، "جرى خلال الاتصال الاتفاق على تطوير التعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين".

وأبدت المستشارة الألمانية، بحسب البيان "استعدادها لتقديم الدعم الممكن في هذه المجالات، فضلاً عن المساعدة في إسناد العراق لمواجهة آثار وباء كورونا، واستمرار ألمانيا في تدريب القوات العراقية ضمن إطار التحالف الدولي".

وأشار إلى أن "ميركل وصفت البرنامج الحكومي للكاظمي بالمتين، موجبة الدعوة له لزيارة ألمانيا في أقرب فرصة ممكنة".

وبحسب البيان، فإن الكاظمي، أعرب عن حرص العراق على إدامة أفضل العلاقات الإقليمية والدولية، ومن ضمنها مع ألمانيا، مؤكداً "حرص الحكومة على تعزيز الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وألمانيا، وتفعيل اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين".

كما أثنى الكاظمي على "الجهود التي تبذلها ألمانيا في مجال التعاون العسكري مع العراق، والوقوف معه في محاربة الإرهاب".

الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النفط بعد اجتماع مع ستة عشر نائباً عن محافظة البصرة وبدأت لجنة حكومية المفاضلة بين هذه الأسماء وستة مرشحين آخرين اختارهم الكاظمي والتقى بهم قبل عدة أيام.

التفاصيل ص ٢

ترشيح أسماء جديدة لوزارات النفط، والزراعة، والثقافة، والهجرة، وبقيت وزارتي الخارجية والعدل، مؤكداً أن نواب محافظة البصرة "فوضوا" رئيس الحكومة باختيار أحد المرشحين الخمسة الذين قدمواهم إليه".

وتسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى

الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم وزراء التجارة، والزراعة، والثقافة، والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنفط إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين. ويتحدث الموسوي عن أنه "تم

المحاولات اصطدمت بتمسك وإصرار الكتل السياسية على تقديم ذات المرشحين الذين رفض مجلس النواب منحهم الثقة في جلسة التصويت على الحكومة. وصوت مجلس النواب في (٦ أيار الجاري) بمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي و١٥ وزيراً في الكابينة

بغداد / المدى

من المؤمل ان يستأنف رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مفاوضاته مع رؤساء الكتل السياسية يوم الأحد المقبل لإكمال ملف الوزارات السبع الشاغرة وإمكانية تقديمها الى مجلس النواب قريباً.

وتمكنت المباحثات التي جرت بين جميع الأطراف البرلمانية قبل عطلة العيد من حسم مرشحي أكثر من خمس وزارات، وبلغ رئيس الحكومة رؤساء الكتل استعداداً للمجيء للبرلمان للتصويت عليهم، لكن بسبب الخلافات على مرشحي حقيقتي العدل والخارجية أرجى التصويت إلى إشعار آخر.

ويقول مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية ل(المدى) إن "مفاوضات استكمال الوزارات الشاغرة بين رئيس مجلس الوزراء والكتل السياسية تبدأ من يوم الأحد المقبل بعد توقفها في فترة عطلة العيد وتفشي وباء كورونا".

وطيلة الأيام الماضية حاول الكاظمي عبر مفاوضات مكثفة مع رؤساء الكتل السياسية الانتهاء من تسمية مرشحين جدد للوزارات الشاغرة، لكن هذه

## ميسي يتطلع إلى رقم قياسي جديد في اسبانيا



اجراءات كورونا تُخلى المنزهات خلال العيد . (عدسة: محمود رؤوف)

## سيناريو مشابه لمحاولات حرق مقبرة الحكيم: غرباء يتحركون في ظل كورونا ليلة مريبة أشعلها ضحايا التظاهرات في النجف

بغداد / المدى

والدة احد ضحايا الاحتجاجات في النجف، والتي اتهمت مؤيديين للصدر بالإساءة الى الأخير، وتجمع عدد من انصار "المختلطة" في محيط المرقد. وبدأت القصة حينما انتشر فيديو لـ"أم مهدي" أثناء زيارة قبر محمد صادق الصدر، وهو والد زعيم التيار الصدري بعد انباء عن اقتحام المكان. وجاءت تلك التطورات بعد تسريبات عن اختطاف

بيدها: "إبنك يقول جرة أنن؟ هل تقبل بهذا...". وفي شباط الماضي، قتل ٨ محتجين في اشتباكات بساحة الصدرين في مدينة النجف، عقب اجتياح افراد يدعون انتماءهم الى انصار مقتدى الصدر عددا من الخيم المنصوبة هناك، بينهم الشاب مهدي القيسي.

كان "دم الشهداء هو فقط ما يمثلنا"، مؤكداً في لقاء تلفزيوني معه أثناء مشاركته في التظاهرات أن مطلبه "تغيير النظام بصورة جذرية لأن النظام كله فاسد". وقال الصدر في حوار متلفز سابق إن "المتظاهرين انصرفوا عن الطريق الصحيح وكانوا بحاجة إلى جرة أنن". وقرر الصدر في شباط الماضي، بعد اتهامات وجهت لانتصاره المعروفين بـ"القبعات الزرق"

بقتل محتجين حل المجموعة. وكتب الصدر في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر حينها: "أعلن حل القبعات الزرق ولا أرضى بتواجد التيار بعنوانه في المظاهرات إلا إذا اندمج وصار منهم وبهم بدون التصريح بانتمائهم، وذلك بعد أيام من مطالبة المرجعية الشيعية القوات الأمنية بحماية المتظاهرين.

التفاصيل ص ٣

## خلية الأزمة النيابية تحذر من انهيار النظام الصحي

## الصحة تسجل 322 إصابة جديدة بكورونا أغلبها في الرصافة

بغداد / المدى

"٥٤٥٧"، منها "٢٩٧١" حالة شفاء، فيما ٤٠ حالة في العناية المركزة. ومجموع الراقدين الكلي بلغ "٢٣٠٧" مع

أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٣٢٢ إصابة جديدة بفايروس كورونا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وقالت الوزارة في بيان إنه "تم فحص (٥١٠٤) نموذج في كافة المختبرات المختصة، سجلت منها (٣٢٢) حالة موجبة منها ٦٧ إصابة تم اكتشافها من خلال التحري النشط، موزعة كالآتي: بغداد/ الرصافة: ١٩٤، بغداد/ الكرخ: ٢٧، مدينة الطب: ٣، النجف: ٢، البصرة: ٣، السليمانية: ١٦، اربيل: ٢١، كربلاء: ٢٢، كركوك: ١، واسط: ٦، بابل: ١١، الديوانية: ٢، ميسان: ٣، ذي قار: ٤، المنجني: ٥، صلاح الدين: ٢". وسجلت الوزارة ٤ حالات وفاة جميعها في بغداد، مقابل ٦٧ حالة شفاء.



وبهذا أصبح مجموع الإصابات الكلي

محافظة ذي قار، من أدى إلى وفاته بالحصار". وقال الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ٢٧ أيار/ مايو، إن "مركز شرطة الفلاحية في قضاء الشرطة تلقى بلاغاً باندلاع حريق في أحد المنازل ضمن حي العسكري، وعند وصول قوة من الشرطة عثرت على رجل قد فارق الحياة إثر حروق بالغة". وبين، أن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن الرجل أضرم النار في جسده، إثر أزمة نفسية يعاني منها منذ وفاة زوجته قبل عامين"، فيما أوضح أن ذات المنطقة شهدت "حالة انتحار" لرجل آخر حيث تواصل فرق الشرطة التحقيق في الحادثتين. وتؤكد تقارير إن فترة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا شهدت العديد من حالات الانتحار فضلاً عن حالات العنف المنزلي التي ازدادت بنسبة ٥٠٪ في بعض الاماكن حسبما اورثته وكالة فرانس برس وعلى لسان مدير الشرطة المجتمعية العميد غالب العطية.

التفاصيل ص ٤

## أحدهم ظل "معلقاً" لـ 5 أيام

## تزايد حالات الانتحار في فترة

## الحجر المنزلي

بغداد / المدى

شهدت محافظتنا النجف وذي قار، امس الاول الأربعاء، الكشف عن ٣ حالات "انتحار" لرجال شتقا وحرقا. وأعلنت مديرية الدفاع المدني في النجف، انتحار أحد المواطنين، شتقا في منطقة حي العسكري. وقال الناطق الإعلامي باسم المديرية علي تويج في بيان، إن "أحد المواطنين انتحر شتقا في منزله في حي العسكري شمالي المحافظة، عبر تعليق نفسه بجبل". وأضاف، أن "فرق الإنقاذ تابش بإزالة وتسليمه للجهات المختصة"، موضحاً أن "المواطن يبلغ من العمر ٤٥ عاماً". وبين، أن "القوات الأمنية وصلت إلى مكان الحادث بعد إبلاغ الجيران، وأن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الرجل شنق نفسه قبل ٥ أيام". من جانبه، قال ضابط في شرطة محافظة ذي قار إن "رجلاً في العقد الخامس من العمر، أقدم على إضرام النار في نفسه شمالي

# مفاوضات الكاظمي مع الكتل: الاتفاق على مرشحي 5 حقائب من أصل 7 شاغرة

يحاول إكمال  
كابينته بسرعة

□ بغداد / المدى

من المؤمل ان يستأنف رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مفاوضاته مع رؤساء الكتل السياسية يوم الأحد المقبل لإكمال ملف الوزارات السبع الشاغرة وإمكانية تقديمها الى مجلس النواب قريبا.

وتمكنت المباحثات التي جرت بين جميع الأطراف البرلمانية قبل عطلة العيد من حسم مرشحي أكثر من خمس وزارات، وبلغ رئيس الحكومة رؤساء الكتل استعداده المجيء للبرلمان للتصويت عليهم، لكن بسبب الخلافات على مرشحي حقيبتي العدل والخارجية أرجئ التصويت إلى إشعار آخر.

ويقول مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية ل(المدى) إن مفاوضات استكمال الوزارات الشاغرة تبدأ من يوم الأحد المقبل بعد توقفها في فترة عطلة العيد وتفتي وباء كورونا.

وطيلة الايام الماضية حاول الكاظمي عبر مفاوضات مكثفة مع رؤساء الكتل السياسية الانتهاء من تسمية مرشحين جدد للوزارات الشاغرة، لكن هذه المحاولات اصطدمت بتمسك وإصرار الكتل السياسية على تقديم ذات المرشحين الذين رفض مجلس النواب منحهم الثقة في جلسة التصويت على الحكومة.

وصوت مجلس النواب في (6 أيار الجاري) بمنح الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي و15 وزيراً في الكابينة الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم وزراء التجارة، والزراعة، والثقافة، والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنظف إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين.

ويحدثت الموسوي عن أنه "تم ترشيح أسماء جديدة لوزارات النظف، والزراعة، والثقافة، والتجارة، والهجرة، فيما بقيت وزارتي الخارجية والعدل، مؤكداً أن نواب محافظة



جانب من لقاء رئيسي والوزراء أمس

انتخابات مبكرة، وتلبية مطالب العراقيين المشروعة بتحقيق الإصلاح المنشود. وأكد على أهمية انتعاج العراق سياسة متوازنة مع محيطه الإقليمي والدولي مستندة إلى احترام سيادة العراقية، مؤكداً على وجوب معالجة الأزمات التي تمر بها البلاد ومنح الأولوية لمكافحة جائحة كورونا ودعم الجهات الصحية لأداء عملها على أكمل وجه، وإيجاد الحلول للتحديات الاقتصادية وتأمين الأوضاع المعاشية لكافة المواطنين.

بدورها، أكدت النائبة ندى شاكر جودت، عضو ائتلاف دولة القانون أن "الوزارات مقسمة على الكتل السياسية، وبالتالي لكل كتلة أو جهة سياسية استحقاق من الوزارات المتبقية"، لافتة إلى أن "ملف الوزارات الشاغرة كان مخطط له ان يحسم في البرلمان قبل عطلة العيد".

وبينت جودت في تصريح ل(المدى) ان "الخلافات ما زالت مستمرة بين الكتل السياسية وهو ما أخر حسم ملف الوزارات الشاغرة حتى هذه اللحظة"، لافتة إلى أن "الخلاف يدور حول ان المرشح سياسي أو من الشخصيات المستقلة".

وقرر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تكليف عدد من الوزراء بإدارة الحقائب الوزارية الشاغرة بالوكالة لحين اكتمال مفاوضات تسمية مرشحها، إذ كلف وزير التربية علي حميد مخلف بإدارة حقيبة التجارة وكالة، ووزير التعليم العالي نقيب كاظم عبد الصاحب، بوزارة العدل وكالة، وكلف وزير النقل ناصر حسين بندر وزيراً للهجرة والمهجرين وكالة، وكلف وزير المالية علي حيدر عبد الأمير عباس بمهام وزارة النظف وكالة، وكلف وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بمهام وزارة الثقافة وكالة.

وتضيف أن "رئيس الحكومة سيختار شخصيات مستقلة وكفوءة تتمكن من النهوض بالواقع الاقتصادي المتردي وفي تفتي جائحة كورونا"، مؤكداً أن "مجلس النواب قادر على عقد جلسة جديدة لتمديد الوزارات الشاغرة".

والوزراء خلال لقائهما في قصر السلام، امس، على ضرورة الإسراع بإكمال الكابينة الوزارية بترشيح شخصيات كفوءة وزهية، ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الذي صوت عليه مجلس النواب من خلال الإعداد لإجراء

تعهد بمنحهم منصب وزير الدولة لشؤون المحافظات، مضيفاً أن "استحداث منصب نائب رئيس مجلس الوزراء لم يطرح في المفاوضات". وفي اطار ذلك، شدد رئيسا الجمهورية

البصرة "فوضوا رئيس الحكومة باختيار احد المرشحين الخمسة الذين قدموهم اليه". وتسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النظف بعد اجتماعه مع ستة عشر نائباً عن محافظة

البصرة "فوضوا رئيس الحكومة باختيار احد المرشحين الخمسة الذين قدموهم اليه". وتسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النظف بعد اجتماعه مع ستة عشر نائباً عن محافظة

## لجنة الزراعة تطالب الحكومة باستخدام الملف الاقتصادي ضد تركيا شركة نفط روسية تتطلع للحصول على موطن قدم في البصرة

## مراقبون يتحدثون عن خيار خفض سعر الدينار لتوفير

□ بغداد / المدى

يتحدث مراقبون عن مقترح لخفض سعر الدينار أمام الدولار من أجل توفير رواتب الموظفين، في وقت أعلن مراقبون ان "الخزينة الخاوية" التي تسلمتها الحكومة الجديدة لا تقوى على توفير رواتب الموظفين في الشهرين المقبلين.

وتلجأ الدول إلى قرار تخفيض قيمة عملاتها الوطنية بشكل أساسي من أجل إعادة التوازن إلى موازينها التي تعرف عجزاً هاماً وبنوباً، أو على الأقل للتخفيف من حجم هذا العجز. ويؤدي تخفيض قيمة العملة الوطنية إلى جعل أسعار السلع المستوردة أعلى بالنسبة للمقيمين، مما يفترض أنه سيدفع من شراء السلع القادمة من الخارج ويشجع الإقبال على المنتجات الوطنية.

وإذا حصل ذلك، فنتيجته الطبيعية هي تراجع حجم الواردات ونقص فائزتها بالعملة الأجنبية (وليس بالضرورة نقصاً لفائزتها بالعملة الوطنية، لأن أثر انخفاض قيمة العملة يمكن أن يكون أكبر من أثر تراجع حجم الواردات). ويتوقع الخبراء الاقتصادي بنيل المرسوم، جملة من النتائج في حال تطبيق مقترح خفض سعر الدينار العراقي أمام الدولار لمواجهة الأزمة المالية.

وقال المرسومي - وهو أكاديمي في جامعة البصرة - إنه "لو تم تخفيض سعر صرف الدينار العراقي بشكل جوهري بنسبة 25% مثلاً فستتضرر كثيراً اقتصادات بعض الدول المجاورة للعراق التي تصدر له أكثر

وتابع حاجم بالقول، "يأتي هذا الاتصال في ظل مشاكل داخلية وخارجية كبيرة يعاني منها العراق، ولروسيا تجربة كبيرة في هذا المضمار، فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي، كانت روسيا تواجه نفس مشاكل العراق الآن، وعلى العراق أن يستفيد من التجربة الروسية".

وأضاف حاجم قائلاً، "لدى الشركات الروسية الخبرة والدراسة في الوضع والبنية التحتية العراقية، وقد أثبتت كفاءتها في العمل داخل العراق، فالمشاريع التي قامت بها ما زالت تعمل لغاية اليوم وبانتاجية كاملة، وينبغي أن تعود هذه الشركات، لتعوض الفشل الذي منيت به الشركات الأجنبية في العراق". مقابل ذلك، دعت لجنة الزراعة والمياه النيابية، الحكومة إلى استخدام الملف الاقتصادي للضغط على دول منابع المياه من أجل زيادة حصة العراق المائية. وقال نائب رئيس اللجنة منصور العبيجي في بيان، إنه "على الحكومة التدخل سريعاً للضغط على تركيا لزيادة حصتها المائية، خصوصاً ان تركيا لديها ملف اقتصادي كبير في العراق، ويجب على الحكومة استخدامه وسيلة ضغط وعدم اتخاذ موقف المتفرج جراء ما يحصل من حرب مياه تعرض اليها منذ فترة طويلة من قبل دول المنبع".

وشدد العبيجي على "ضرورة ان تكون هناك زيادة بحصة العراق من قبل دول المنبع؛ لان حرب المياه لا تقل خطورة عن الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية؛ لأنها ستدمر الزراعة في بلدنا خصوصاً وبعد هبوط اسعار النفط بسبب جائحة كورونا يجب عدم الاعتماد على النفط والتتويع بمصادر إيرادات الدولة ومنها القطاع الزراعي". وطالب الحكومة ب"التحرك سريعاً على تركيا لضمان زيادة حصة العراق المائية".



تطلع بلاده لمضاعفة الاستثمارات الروسية في العراق. جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الجانبين، وفق بيان صادر عن الحكومة.

وأفاد البيان، بأن بوتين والكاظمي ناقشا "تعزيز العلاقات والأوضاع في المنطقة وانخفاض أسعار النفط وتأثيراته وانفاق أوبك بلاص وجائحة كورونا والأوضاع الأمنية في العراق وسوريا". وتعليقاً على الزيارة يقول الأكاديمي والإعلامي فلاح حاجم: "تكتسب دعوة الرئيس الروسي لرئيس الوزراء العراقي أهمية استثنائية بالنسبة للعراق، لأن العلاقة مع روسيا لها طابع خاص، كونها موروثة عن الاتحاد السوفيتي السابق، والذي كانت لديه علاقات مميزة مع العراق".

تجارياً فحسب بل لتعزيز نفوذ روسيا السياسي في العراق والشرق الأوسط بحسب مصادر في روسنت وصناعة النفط وحكومتها بغداد واربيل. وأوضح المصادر، وفقاً لرويتز، أن السيطرة على خطوط الأنابيب منحت روسنت دوراً محورياً في المحادثات الجارية بين حكومة كردستان وبغداد. "روسنت" في إقليم كردستان توضح بالكامل والتي تعطلت بسبب الاستفتاء وسيطرة العراق على حقول. وتدير شركة "لوك أويل" الروسية حقل غرب القرنة-2 الضخم، الذي ينتج نحو 400 ألف برميل يومياً. وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد تلقى مساء الاثنين، دعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة موسكو، فيما أعرب الأخير عن

الطاقة في العراق. ويتابع التقرير "كما هو الحال في الطريقة الروسية، فإن هذا البيان البسيط يتناقض مع النوايا الأخرى لموسكو" والتي شبيها ب"عش الدبابير"، وتهدف جميعها إلى زيادة تواجدتها بشكل كبير في جنوبي بغداد. وكانت وكالة رويترز قالت في "روسنت" في إقليم كردستان توضح كيف يستغل الكرملين روسنت، ورئيسها التنفيذي، كأداة في السياسة الخارجية في أنحاء العالم، من أربيل إلى كراكاس ونيودلهي. وذكر التقرير أن الشركة الروسية تمكنت من شراء خطوط أنابيب تصدير النفط إلى تركيا من حكومة كردستان مقابل 1.8 مليار دولار. وأضافت أن هدف الصفقة لم يكن

□ بغداد / المدى

كشف تقرير لموقع أويل برايس المعني بشؤون الطاقة أن روسيا تسعى لتعزيز نفوذها النفطي في البصرة، بما يتماشى مع السيطرة التي تمتلكها في إقليم كردستان ومع مستوى النفوذ الذي أقامته الصين في جنوبي البلاد. وقال التقرير إنه مع سيطرة شركة "روسنت"، التي يرأسها إيغور سيتشين، المقرب جداً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فعلياً على قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان شمالي العراق من خلال الصفقة المبرمة في 2017، تتطلع روسيا إلى الاستفادة من هذا الوجود بموقع قوي مماثل في جنوبي البلاد.

ويضيف أنه تم تعليق هذه الطموحات خلال الأشهر الماضية لأن روسيا كانت تحاول الابتعاد عن التوتر الذي حصل بعد مقتل قاسم سليمانلي وما تبعه من مشاعر مناهضة للولايات المتحدة في جنوبي العراق، ويشير التقرير إلى أن روسيا عادت لنواياها في جنوبي العراق بعد أن أعلن السفير الروسي في بغداد الأسبوع الماضي مكسيم ماكسيموف أن الشركات الروسية مستعدة لاستثمار أموال طائلة بمجال



## سيناريو مشابه لمحاولات حرق مقبرة الحكيم: غرباء يتحركون في ظل كورونا

# ليلة مريبة أشعلها ضحايا التظاهرات في النجف

في وقت متأخر من مساء الاربعاء، طالب مقرب من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انصار الاخير بالانسحاب من قبر والده في النجف، رجل الدين محمد الصدر، بعد انباء عن اقتحام المكان. وجاءت تلك التطورات بعد تسريبات عن اختطاف والدة احد ضحايا الاحتجاجات في النجف، والتي اتهمت مؤيديه للصدر بالإساءة الى الاخير، وتجمع عدد من انصار "المختطفة" في محيط المرقد.



### □ بغداد / المدى

وبدأت القصة حينما انتشر فيديو لأم مهند أثناء زيارة قبر محمد صادق الصدر، وهو والد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وتبكيه شاكية عن سبب مقتل ابنها الذي كانت تحمل صورته بيدها: "ابنك يقول جرة أن؟ هل تقبل بهذا...". وفي شباط الماضي، قتل 8 محتجين في اشتباكات بساحة الصدرين في مدينة النجف، عقب اجتياح افراد يدعون انتماءهم الى انصار مقتدى الصدر عددا من الخيم المنصوبة هناك، بينهم الشاب مهند القبسي.

وكان مهند طالبا في قسم اللغات بجامعة الكوفة، وآخر ما كتبه في مواقع التواصل كان "دم الشهداء هو فقط ما يمتلنا"، مؤكدا في لقاء تلفزيوني معه أثناء مشاركته في التظاهرات أن مطلبه "تغيير النظام بصورة جذرية لأن النظام كله فاسد". وقال الصدر في حوار متلفر سابق إن "المتظاهرين انصرفوا عن الطريق الصحيح وكانوا بحاجة إلى جرة أن". وقرر الصدر في شباط الماضي، بعد اتهامات وجهت لانصاره المعروفين بـ"القبعات الزرق" بقتل محتجين حل المجموعة، وكتب الصدر في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر حينها: "أعلن حل القبعات الزرق ولا أرضى بتواجد التيار بعوانه في المظاهرات

إلا إذا اندمج وصار منهم وبهم بدون التصريح بانتمائهم"، وذلك بعد أيام من مطالبة المرجعية الشيعية القوات الأمنية بحماية المتظاهرين.

### إبني لا يحمل سلاحا

وقالت السيدة التي كانت ترتدي ملابس حداد سوداء، من داخل خيمة الشهيد مهند في ساحة اعتصام النجف "ولدي مستقل، وليس لديه أي انتماء سياسي". وتحدثت والدة مهند في تسجيل فيديو آخر "أي شخص يثبت لها أن ابنها كان يحمل سلاحا أو تجاوز بكلمة". وأضافت السيدة في الفيديو عند قبر محمد الصدر، الذي يتعاطف معه الكثيرون "ابني وحيد،



ساحة الاحتجاجات في النجف



قبل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، قبل أيام، برئاسة لجنة خاصة لتقصي الحقائق عن "السجون السرية" التي يعتقد ناشطون وجهات حقوقية أنها تضم نحو 60 مظاهرا من احتجاجات تشرين ما زلوا في عداد المفقودين. بالمقابل قال احمد مكي، ان "الأوضاع في النجف ارتبكت بعد ذلك بسبب انباء عن دخول اشخاص من خارج المدينة الى حرق مقبرة السيد الصدر في "سيناريو" مشابه لما جرى في مقبرة الحكيم نهاية تشرين الثاني الماضي، واتهمت فيه جهات شيعية "منطرفة". وقال بيان لشرطة النجف، لم يتسن لرا المدى) التأكد من صحته، ان المعتدين

وساد الاعتقاد بانها موجودة قرب مقبرة الصدر". في تلك الاثناء نشرت تغريدة على حساب (تويتر) منسوبة الى وزير الداخلية عثمان الغانمي، الذي كان حينها موجوداً في النجف، ضمن زيارة مكوكية لعدة محافظات بعد ايام من تسلمه المنصب قال فيها: "وجها قائد شرطة النجف والاستخبارات وجميع الاجهزة الامنية بالكشف والتحري عن الاماكن القريبة من مرقد السيد محمد الصدر للكشف عن اماكن مشبوهة تستعمل للخطف". وأضاف الغانمي في تغريدته المنعومة ان تلك الاجراءات تأتي "بعد ورود معلومات من جهاز المخابرات حول الحادثة، ووزير الداخلية مكلف من

الثوار الأبرياء". وأضاف في تغريدة على (تويتر): "أحرقوا أعراض أمهات الشهداء اللواتي يشرفن كل السياسيين الفاسدين ووصل الهاشيتاك الخاص بتأييد ام مهند، قبل يومين، الى اكثر من 60 الف تغريدة على (تويتر)، فيما شنت جهات أخرى "حملة تشويه" ضد المرأة". واتهمت والدة ضحية الاحتجاجات، بانها قد تسلمت أموال من قبل جهات مجهولة للاستمرار في استهداف "الصدر"، وأخرى قالت بان ام مهند مدعومة من شخصية سياسية معروفة في النجف. بالمقابل قال اسعد الناصري، وهو صديري منشق في ذي قار، ان "عصابات القتل وتسيطع الاعراض، لم يكتفوا بدماء

المتظاهرين، وكلف لجنة بإجراء تحقيق للوصول إلى الجناة، لكن ناشطين حذروا من تدخل سياسي قد يؤجل هذا الملف. ووصل الهاشيتاك الخاص بتأييد ام مهند، قبل يومين، الى اكثر من 60 الف تغريدة على (تويتر)، فيما شنت جهات أخرى "حملة تشويه" ضد المرأة". واتهمت والدة ضحية الاحتجاجات، بانها قد تسلمت أموال من قبل جهات مجهولة للاستمرار في استهداف "الصدر"، وأخرى قالت بان ام مهند مدعومة من شخصية سياسية معروفة في النجف. بالمقابل قال اسعد الناصري، وهو صديري منشق في ذي قار، ان "عصابات القتل وتسيطع الاعراض، لم يكتفوا بدماء

### ليلة الأربعاء

ظل الامر خلال اليومين الماضيين محصوراً في سجال على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى ليلة الأربعاء، حيث تدفق العشرات من انصار الزعيم الصدري، الى محيط مقبرة والده محمد الصدر في النجف. وقال احمد مكي، ناشط في النجف ل(المدى): "وصلت معلومات عن ان ام مهند قد اختطفت في تلك الليلة،

## وقد من طهران أفتع كتلاً شيعية بالتصويت لصالح الكاظمي لـ "حفظ ما الوجه" دبلوماسيون إيرانيون يحاولون ترطيب العلاقة مع بغداد سرا

### □ بغداد / رويترز

يعكف دبلوماسيان في الخفاء على قيادة جهود إيران للتأثير بالسياسة في العراق، في تحول عن أسلوب فرض الإرادة الأكثر صرامة الذي كان ينتهجه قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني الذي قتل في ضربة جوية أميركية، بحسب (رويترز). وكان هدف الأساليب التوافقية هو كسر الجمود السياسي في بغداد، حيث تتصارع إيران مع الولايات المتحدة على النفوذ منذ نحو عقدين من الزمن، وأيضا لتسريع حيل قرابة 5000 جندي أمريكي من العراق، وفق ما ذكره ثلاثة مسؤولين إيرانيين بارزين يشاركون في العملية.

وقال مسؤول إيراني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه "أحيانا ينبغي لك أن تأخذ خطوة إلى الخلف، وتراقب وتخطط بناء على الحقائق على الأرض". وأضاف "نحن نريد أن يرحل الأمريكيون عن المنطقة. إذا كانت هناك فوضى في العراق... سيستغلها الأمريكيون ذريعة لتعميد بقائهم". وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن واشنطن لا تتدخل في السياسة العراقية. واقتربت واشنطن وطهران من حافة الحرب في وقت سابق هذا العام بعد هجمات صاروخية على قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية وضربات جوية أميركية على فصائل مسلحة، منها ضربة جوية قتلت سليماني في كانون الثاني في بغداد.



كان سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني يوجه الحلفاء السياسيين في العراق ويخوض أربع حروب بالوكالة في الشرق الأوسط وسعى لفرض إرادته على السياسة في بغداد. ومنذ مقتله، أجرى المسؤولون الإيرانيون محادثات جادة مع رئيس الجمهورية العراقي برهم صالح للمرة الأولى منذ سنوات بهدف بناء الثقة وتغطوا على حلفاء إيران للتوصل إلى حل وسط لإنهاء جمود حال دون تشكيل حكومة مستقرة. غير أن بعض المصادر العراقية حذرت من أن المسؤولين الذين يأتون إلى العراق تربطهم أيضا صلات بالحرس الثوري، ويمتلكون سنوات من الخبرة في التعامل مع الشؤون العراقية ونفوذاً كبيراً على كثير من الفصائل السياسية والمسلحة. ولم يتسن ل(رويترز) الحصول على تعليق من كل من وزارة الخارجية الإيرانية وسفارة طهران في بغداد بشأن الاتصالات بين المسؤولين الإيرانيين والحكومة العراقية وزعماء الفصائل المسلحة. ولم يتسن أيضا الاتصال بمكتب رئيس الجمهورية للتعليق بخصوص دور إيران في العراق. كانت النتيجة الأبرز على الإطلاق لتراجع النشاط الإيراني تعيين البرلمان هذا الشهر رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي، مدير المخابرات السابق الذي تنظر إليه بعض الجماعات المتحالفة مع إيران بعين الريبة بسبب علاقاته الودية مع الولايات المتحدة. وشخاني، سارت الأمور بأكثر سلاسة. وأضاف "أظهرت إيران أنها مستعدة للعمل مع إبداء بعض الاحترام للسيادة العراقية، ومستعدة لترك العراق يختار

حكومته". ولم يتسن الحصول على تعليق من مكتب شخاني أو المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الإيراني. وبرز اسم الكاظمي باعتباره الأوفر حظا لمنصب رئيس الوزراء على الرغم من أن بعض الفصائل المسلحة المدعومة من إيران لا تزال تعارضه. وجاءت تفاصيل مسلح بالإشارة إلى أن الكاظمي ضالع في مقتل سليماني في ضوء توليه رئاسة جهاز المخابرات العراقي الذي أسسه الأمريكيون بعد غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة لإطاحة بصادق حسين. وقال جهاز المخابرات في بيان إن هذا الاتهام باطل. وفي منزل قيادي شيعي في بغداد قبل ساعات من تصويت البرلمان على حكومة الكاظمي، أفتع حسن دانائي فر المسؤول بوزارة الخارجية الإيرانية وإبرج مسجدي السفير الإيراني الحالي في العراق رؤساء أحزاب وقادة فصائل شبه عسكرية بدعم الكاظمي، بحسب رويترز. وقال مسؤول بفضيل مسلح مقرب من منظمة بدر ذات النفوذ في العراق تلقى إحاطة بشأن الاجتماع "رسالة الوفد الإيراني كانت واضحة - الكاظمي هو الخيار الوحيد المتبقي للمحافظة على بعض الاستقرار في العراق وكذلك لحفظ ماء الوجه". وقال نائب عن حزب الدعوة الذي هيمن على الحكومة العراقية حتى عام 2018 إن بعض الفصائل المتحالفة مع إيران في العراق لا تثق بالكاظمي بسبب تصورات عن قربه من واشنطن عدو طهران

## الكاظمي: لن تكون هناك قوة خارج إطار الدولة

### إطار الدولة



### □ بغداد / المدى

قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إنه لن تكون هناك قوة خارج إطار الدولة، مشيراً إلى أن جميع القوات العسكرية والأمنية في خدمة الشعب وتطاعته. وجاء ذلك في سلسلة تدوينات نشرتها الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء على منصة (تويتر)، أمس الخميس، أشارت فيها إلى أن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة زار مقر قيادة العمليات المشتركة وأطلع على آخر مستجدات العمليات الجارية، وفعاليات التطهير المستمرة ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي. وقال أيضا انه "لا جهة أو قوة من حقيها أن تكون خارج إطار الدولة، مؤكدا استقرار العمليات العسكرية وتأمين الحدود". وأكد الكاظمي أن "تطوير المؤسسات الأمنية وإصلاحها هما من أولويات المنهاج الوزاري الذي ينص على تعزيز أداء الأجهزة الأمنية المختلفة وتحقيق التكامل المطلوب بينها"، مشيراً إلى "العمل بمبدأ أن كل القوات العسكرية والأمنية في خدمة الشعب وتطاعته ووحده وأمنه وحمايته مقدراته، وأن لاجهة أو قوة من حقيها أن تكون خارج إطار الدولة".

## أحدهم ظل "معلقاً" لـ 5 أيام.. تفاصيل 3 حالات "انتحار" في النجف وذي قار في فترة الحجر المنزلي؛ تزايد حوادث ومحاولات الانتحار في الأسر العراقية القضاء يحدد 3 أسباب أساسية وراء ارتفاع معدلات الانتحار في العراق

بغداد/ المدى - عدوية الهلالي

شهدت محافظات النجف وذي قار، امس الاول الأربيعاء، الكشف عن 3 حالات "انتحار" لرجال شققا وحرقا، وأعلنت مديرية الدفاع المدني في النجف، انتحار أحد المواطنين، شققا في منطقة حي العسكري. وقال الناطق الإعلامي باسم المديرية علي تويج في بيان، إن "أحد المواطنين انتحار شققا في منزله في حي العسكري شمالي المحافظة، عبر تعليق نفسه بحبل". وأضاف، أن "فرق الإنقاذ تباشر بإنزاله وتسليمه للجهات المختصة"، موضحاً أن "المواطن يبلغ من العمر 45 عاماً". كما بين، أن "القوات الأمنية وصلت إلى مكان الحادث بعد إبلاغ الجيران، وأن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الرجل شنق نفسه قبل 5 أيام". من جانبه، قال ضابط في شرطة محافظة ذي قار إن "رجلاً في العقد الخامس من العمر، أقدم على إضرار النار في نفسه شمالي محافظة ذي قار، ما أدى إلى وفاته بالحال". وقال الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، 27 أيار/مايو، إن "مركز شرطة الفتاحية في قضاء الشطرة تلقى بلاغا باندلاع حريق في أحد المنازل ضمن حي العسكري، وعند وصول قوة من الشرطة عثرت على رجل قد فارق الحياة إثر حروق بالغة". وبين، أن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن الرجل أضرمت النار في جسده، إثر أزمة نفسية يعاني منها منذ وفاة زوجته قبل عامين"، فيما أوضح أن ذات المنطقة شهدت "حالة انتحار" لرجل آخر حيث تواصل فرقة الشرطة التحقيق في الحادثتين. وتؤكد تقارير إن فترة الحجر المنزلي بسبب جائحة كورونا شهدت العديد من حالات الانتحار فضلا عن حالات العنف المنزلي التي ازدادت بنسبة 50% في بعض الأماكن حسبما أوردته وكالة فرانس برس وعلى لسان مدير شرطة المجتمعية للعديد غالب العتية.. كانت البداية مع حكاية



بعد قتل ابنته وزوجها من دون معرفة الأسباب، عدا الحالات التي لم يعلن عنها سكريا أو يتعاطى المهدئات ويتعامل مع المرأة بطريقة الضرب المبرح، مشيرة الى ان ما حدث هو اشبه بصرخة نسوية للمطالبة بالاسراع باقرار قانون على قرار كالانتحار، لأنها ستظل مذنبية في حق نفسها وفي نظر المجتمع، كما ان من حق المعنفة ان ترفع قضية على زوجها وتطلب الطلاق فلا أحد بمنأى من المشاكل على اختلافها وقد عانت امهاتنا وجداتنا من متاعب لاحصر لها ولم يقدمن على الانتحار بل واصلن الحياة بصبر وحكمة.. في الوقت الذي تزداد فيه الاعلامية ايمان حميد ان للانسان طاقة لما يتحمله من الألم والتعنيف، ومن تصل الى حد احراق او شنق نفسها فلا بد انها

على حافة الانهيار العصبي والاسباب كثيرة فقد يكون الزوج او الاخ او الاب سكريا او يتعاطى المهدئات ويتعامل مع المرأة بطريقة الضرب المبرح، مشيرة الى ان ما حدث هو اشبه بصرخة نسوية للمطالبة بالاسراع باقرار قانون على قرار كالانتحار، لأنها ستظل مذنبية في حق نفسها وفي نظر المجتمع، كما ان من حق المعنفة ان ترفع قضية على زوجها وتطلب الطلاق فلا أحد بمنأى من المشاكل على اختلافها وقد عانت امهاتنا وجداتنا من متاعب لاحصر لها ولم يقدمن على الانتحار بل واصلن الحياة بصبر وحكمة.. في الوقت الذي تزداد فيه الاعلامية ايمان حميد ان للانسان طاقة لما يتحمله من الألم والتعنيف، ومن تصل الى حد احراق او شنق نفسها فلا بد انها

على حافة الانهيار العصبي والاسباب كثيرة فقد يكون الزوج او الاخ او الاب سكريا او يتعاطى المهدئات ويتعامل مع المرأة بطريقة الضرب المبرح، مشيرة الى ان ما حدث هو اشبه بصرخة نسوية للمطالبة بالاسراع باقرار قانون على قرار كالانتحار، لأنها ستظل مذنبية في حق نفسها وفي نظر المجتمع، كما ان من حق المعنفة ان ترفع قضية على زوجها وتطلب الطلاق فلا أحد بمنأى من المشاكل على اختلافها وقد عانت امهاتنا وجداتنا من متاعب لاحصر لها ولم يقدمن على الانتحار بل واصلن الحياة بصبر وحكمة.. في الوقت الذي تزداد فيه الاعلامية ايمان حميد ان للانسان طاقة لما يتحمله من الألم والتعنيف، ومن تصل الى حد احراق او شنق نفسها فلا بد انها

على حافة الانهيار العصبي والاسباب كثيرة فقد يكون الزوج او الاخ او الاب سكريا او يتعاطى المهدئات ويتعامل مع المرأة بطريقة الضرب المبرح، مشيرة الى ان ما حدث هو اشبه بصرخة نسوية للمطالبة بالاسراع باقرار قانون على قرار كالانتحار، لأنها ستظل مذنبية في حق نفسها وفي نظر المجتمع، كما ان من حق المعنفة ان ترفع قضية على زوجها وتطلب الطلاق فلا أحد بمنأى من المشاكل على اختلافها وقد عانت امهاتنا وجداتنا من متاعب لاحصر لها ولم يقدمن على الانتحار بل واصلن الحياة بصبر وحكمة.. في الوقت الذي تزداد فيه الاعلامية ايمان حميد ان للانسان طاقة لما يتحمله من الألم والتعنيف، ومن تصل الى حد احراق او شنق نفسها فلا بد انها

خاصة وان الحكومة لم تعمل على حل مشكلة توقف العديد من اصحاب الاعمال الحرة عن العمل بسبب الحظر ما انعكس سلبي على حياة الاسر العراقية.. من الجدير بالذكر ان مفوضية حقوق الانسان قد وثقت في العام الماضي 725 حالة ومحاولات انتحار في جميع المحافظات العراقية، وتوزعت حالات ومحاولات الانتحار بين الذكور والاناث على التوالي: 346,379، كما مثلت الفئة العمرية (19-27) عامسا النسبة الاكبر بين حالات ومحاولات الانتحار، تلتها الفئة (33-40)، وقد تم توقيف هذه الارقام بالتعاون بين المفوضية ووزارة الداخلية ووزارة الصحة ومجلس القضاء.

القضاء من جانبه ابدي رأيه في هذه الحوادث حيث قاضي محكمة جنابات الكرخ حيدر جليل البيراوي ذكر أن "حالات الانتحار الواردة اغلبها بسبب العوز المادي الذي تفاقم في الفترة الأخيرة بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية وكذلك بسبب التركيب المجتمعي الهش". ويلفت إلى أن "الاسباب التي تدفع النساء في الغالب إلى الانتحار هي التضييق الأسري والعنف الذي تتعرض له النساء سواء من الزوج أو الأب أو الاخ، فالاعداء بالضرب والاضطهاد يؤدي إلى الانتحار أو يعتبر من عوامله ولكلا الطرفين نساء او رجال". ويضيف قاضي محكمة جنابات الكرخ أن "التضييق من قبل الزوج أو الأهل على الفتيات من أهم عوامل الانتحار المرصودة حاليا وكذلك بعض الأعراف الاجتماعية أو حرمان الفتيات من التعليم أو التواصل المجتمعي وكذلك مع دخول مواقع التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) او متابعة برامج تلفزيونية وكثير من الاسباب الحياتية كانت واردة في الحالات العروضة أمام قضاة المحاكم". ويلفت قاضي محكمة الجنابات إلى أن "الأحداث وعمرهم الصغير هم عرضة سهلة إلى التحريض

### توقف الاستيراد بسبب كورونا ينعش المنتج المحلي



متابعة/ المدى

سلط تقرير نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، الضوء على التأثيرات الإيجابية للحظر في دول الجوار بإنعاش الاقتصاد العراقي. وتكررت الوكالة الفرنسية ان الحظر في تركيا وايران والاردن والتي اعتاد السوق العراقي بالاعتماد عليها، بدأ يتغير وتقلب المعادلة بالاعتماد على الإنتاج المحلي. وجاء في التقرير أن: "شراء المنتجات التركية أو الإيرانية أو الأردنية أمر اعتيادي في العراق، بلد الخليل الذي يستورد حتى الثمر من الخليج، لكن الحظر العالمي المفروض جراء تفشي وباء كوفيد-19 بدأ بتغيير المعادلة على مهل. يقول أمين قاسم بصراحة إن الوباء الذي أودى بنحو 17٠ شخصاً في العراق، نعمة. يشير الرجل الذي يملك مصنعاً لإنتاج الملحبات منذ العام ٢٠٠٦ في مدينة البصرة الجنوبية إلى أن "الأزمة سمحت لنا أن نثبت أنفسنا في السوق العراقية". ففي السابق، وأمام المنتجات الأجنبية، لم يكن لدى "صنع في العراق" أي فرصة، بسبب قمتها الباهظ وكيميائها الصغيرة، وانتاجها الذي يحتاج وقتاً طويلاً. وبالتالي لم يكن لدى المنتج المحلي كل عوامل الجذب في مقابل سلسلة المنتجات المستوردة. لكن بإغلاق تلك الحدود مع الحظر العالمي، فإن المصانع العراقية، التي انخفضت أعدادها بشكل كبير خلال عقد من الحصار الدولي وسنوات العنف والحروب المتكررة، تمكنت من الدخول إلى اللعبة مجدداً. يقول قاسم لفرانس برس، وهو الذي يدير ثلاثة آلاف موظف في معاملته للملحبات والمواد الغذائية التي يصدرها من البصرة إلى باقي محافظات العراق "لقد تمكنا من استعادة أسواق كانت سحقنا فيها الصادرات". ويضيف "لم نعد بحاجة إلى خفض الأسعار في مواجهة الأيس كريم الإيراني الرخيص لتجنب الخسارة". والأرقام في العراق مضللة، فإذا كان الميزان التجاري لا يزال فائضاً إلى حد كبير، فذلك لأنه يتخضم بشكل مصطنع جراء النفط. في العام ٢٠١٨، ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية، صدر العراق ما قيمته ٩٧,٢ مليار دولار

### عودة الإصابات إلى مدينة النجف

### خلية الأزمة النيابية تحذر من انهيار النظام الصحي؛ كارثة بشرية ستحدث

متابعة/ المدى

مناطق بغداد سيما جانب الرصافة وحتى الكرخ خلال الايام الاخيرة الماضية، فضلا عن باقي المحافظات بالرغم من تطبيق الحظر الشامل قبل عيد الفطر بيومين، مشدداً على ان "خلية الأزمة البرلمانية كانت قد حذرت مراراً وتكراراً من خطورة التراخي والتهاون في فرض الاجراءات الاحترازية والوقائية على المناطق التي تعرضت وتصدتت مؤشر الاصابات". وطالب الكعبي "بوجوب وضع خطة واقعية وملتومة واتخاذ قرارات عاجلة وفقاً للظروف والمعطيات الراهنة"، فيما جدد تحذيره من "حدوث كارثة صحية وبشرية كبيرة واحتمالية انهيار النظام الصحي في كل مستشفيات البلاد اذ لم يتم تغيير كل الاساليب المتبعة الحالية". من جهة اخرى أعلنت محافظة النجف، الخميس، عن تسجيل اصابتي جديدتين بفيروس كورونا. وقال المحافظ لؤي الياسري في بيان، انه "تم تسجيل إصابتي حاملتي للفيروس في المحافظة هذا اليوم، وكذلك تسجيل 5 اصابات يوم أمس الاربعاء، فضلا عن مغادرة 6 حالات تم تماثلهم للشفاء من مستشفى العزل في النجف الاشراف ليوم امس ايضا". ودعا الياسري أبناء النجف الى "الالتزام بقرارات خلية الأزمة للحد من انتشار الوباء وهي من مسؤولية الجميع، والالتزام أيضا بالتوصيات الصادرة من قبل فرقنا الصحية للخاص نهائياً من الجائحة". وقدمت دائرة صحة النجف، الخميس، تسع توصيات لتتم مناقشتها في اجتماع خلية الأزمة في المحافظة لقرار انعقاده اليوم الخميس. وقال مدير عام الدائرة الدكتور رضوان الكندي في بيان، (28 ايار 2020)، إن "الدائرة رفعت 9 توصيات لمنع تفشي فيروس كورونا وستتم مناقشتها خلال اجتماع خلية أزمة المحافظة المنتظر انعقاده اليوم". و اشار الكندي الى أن "التوصيات المرفوعة لخلية أزمة المحافظة تضمنت ما يلي: 1- إعادة العمل بإجراءات حظر التجوال من الساعة 8 مساء إلى الساعة 7 صباحا.

### عودة الإصابات إلى مدينة النجف

### خلية الأزمة النيابية تحذر من انهيار النظام الصحي؛ كارثة بشرية ستحدث

متابعة/ المدى

مناطق بغداد سيما جانب الرصافة وحتى الكرخ خلال الايام الاخيرة الماضية، فضلا عن باقي المحافظات بالرغم من تطبيق الحظر الشامل قبل عيد الفطر بيومين، مشدداً على ان "خلية الأزمة البرلمانية كانت قد حذرت مراراً وتكراراً من خطورة التراخي والتهاون في فرض الاجراءات الاحترازية والوقائية على المناطق التي تعرضت وتصدتت مؤشر الاصابات". وطالب الكعبي "بوجوب وضع خطة واقعية وملتومة واتخاذ قرارات عاجلة وفقاً للظروف والمعطيات الراهنة"، فيما جدد تحذيره من "حدوث كارثة صحية وبشرية كبيرة واحتمالية انهيار النظام الصحي في كل مستشفيات البلاد اذ لم يتم تغيير كل الاساليب المتبعة الحالية". من جهة اخرى أعلنت محافظة النجف، الخميس، عن تسجيل اصابتي جديدتين بفيروس كورونا. وقال المحافظ لؤي الياسري في بيان، انه "تم تسجيل إصابتي حاملتي للفيروس في المحافظة هذا اليوم، وكذلك تسجيل 5 اصابات يوم أمس الاربعاء، فضلا عن مغادرة 6 حالات تم تماثلهم للشفاء من مستشفى العزل في النجف الاشراف ليوم امس ايضا". ودعا الياسري أبناء النجف الى "الالتزام بقرارات خلية الأزمة للحد من انتشار الوباء وهي من مسؤولية الجميع، والالتزام أيضا بالتوصيات الصادرة من قبل فرقنا الصحية للخاص نهائياً من الجائحة". وقدمت دائرة صحة النجف، الخميس، تسع توصيات لتتم مناقشتها في اجتماع خلية الأزمة في المحافظة لقرار انعقاده اليوم الخميس. وقال مدير عام الدائرة الدكتور رضوان الكندي في بيان، (28 ايار 2020)، إن "الدائرة رفعت 9 توصيات لمنع تفشي فيروس كورونا وستتم مناقشتها خلال اجتماع خلية أزمة المحافظة المنتظر انعقاده اليوم". و اشار الكندي الى أن "التوصيات المرفوعة لخلية أزمة المحافظة تضمنت ما يلي: 1- إعادة العمل بإجراءات حظر التجوال من الساعة 8 مساء إلى الساعة 7 صباحا.

### عودة الإصابات إلى مدينة النجف

### خلية الأزمة النيابية تحذر من انهيار النظام الصحي؛ كارثة بشرية ستحدث

متابعة/ المدى

مناطق بغداد سيما جانب الرصافة وحتى الكرخ خلال الايام الاخيرة الماضية، فضلا عن باقي المحافظات بالرغم من تطبيق الحظر الشامل قبل عيد الفطر بيومين، مشدداً على ان "خلية الأزمة البرلمانية كانت قد حذرت مراراً وتكراراً من خطورة التراخي والتهاون في فرض الاجراءات الاحترازية والوقائية على المناطق التي تعرضت وتصدتت مؤشر الاصابات". وطالب الكعبي "بوجوب وضع خطة واقعية وملتومة واتخاذ قرارات عاجلة وفقاً للظروف والمعطيات الراهنة"، فيما جدد تحذيره من "حدوث كارثة صحية وبشرية كبيرة واحتمالية انهيار النظام الصحي في كل مستشفيات البلاد اذ لم يتم تغيير كل الاساليب المتبعة الحالية". من جهة اخرى أعلنت محافظة النجف، الخميس، عن تسجيل اصابتي جديدتين بفيروس كورونا. وقال المحافظ لؤي الياسري في بيان، انه "تم تسجيل إصابتي حاملتي للفيروس في المحافظة هذا اليوم، وكذلك تسجيل 5 اصابات يوم أمس الاربعاء، فضلا عن مغادرة 6 حالات تم تماثلهم للشفاء من مستشفى العزل في النجف الاشراف ليوم امس ايضا". ودعا الياسري أبناء النجف الى "الالتزام بقرارات خلية الأزمة للحد من انتشار الوباء وهي من مسؤولية الجميع، والالتزام أيضا بالتوصيات الصادرة من قبل فرقنا الصحية للخاص نهائياً من الجائحة". وقدمت دائرة صحة النجف، الخميس، تسع توصيات لتتم مناقشتها في اجتماع خلية الأزمة في المحافظة لقرار انعقاده اليوم الخميس. وقال مدير عام الدائرة الدكتور رضوان الكندي في بيان، (28 ايار 2020)، إن "الدائرة رفعت 9 توصيات لمنع تفشي فيروس كورونا وستتم مناقشتها خلال اجتماع خلية أزمة المحافظة المنتظر انعقاده اليوم". و اشار الكندي الى أن "التوصيات المرفوعة لخلية أزمة المحافظة تضمنت ما يلي: 1- إعادة العمل بإجراءات حظر التجوال من الساعة 8 مساء إلى الساعة 7 صباحا.

متابعة/ المدى

حذرت خلية الأزمة النيابية، الخميس، من "كارثة" و "انهيار" في النظام الصحي بالبلاد، فيما دعت الى اجتماع مع خلية الأزمة الحكومية بحضور رئيس الوزراء. ودعا رئيس اللجنة النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه امس الخميس، الى "عقد اجتماع عاجل بين خليتي الأزمة النيابية والحكومية بحضور رئيس اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية مصطفى الكاظمي، للوقوف على بيان اسباب الارتفاع الكبير والخطير بأعداد الضحايا بوباء كورونا المستجد، والاسراع بوضع الحلول الناجحة لاحتواء هذه الجائحة ومنع تفشيها لاعداد ونسب اعلى بكثير مما عليها الآن". وانتقد الكعبي "الاجراءات البيطرية وغير الجدية التي تتبناها الدولة بشكل عام بشأن مواجهة هذا الوباء القاتل، مما اسفر عن ارتفاع الاصابات في اغلب

لخلق الثروات والوظائف. ويعمل هادي عبود في إنتاج الأنابيب البلاستيكية، وإضافة إلى القطاع الخاص التقدم تقنياً، والنظام المصرفي المتذبذب، والضرائب البسيطة على الواردات، عليه أيضاً أن يواجه منافسين بعملة متدهورة مثل إيران، وإنتاج بتكاليف الحد الأدنى مثل الصين. ولكن، يؤكد الرجل ذو الشعر الأبيض المصنف بعناية، أن الانتعاش في خضم أزمة كوفيد-19، كان متهللاً. ويقول لفرانس برس "الآن أبيع الأنابيب البلاستيكية قبل تصنيعها". ومع الطلبات الكبيرة للمواد المختومة ب "صنع في العراق"، يؤكد مدير المصنع اليوم أن "الوضع تغير بشكل جيد". وأكثر من لمس التغيير في مدينة البصرة الجنوبية الساحلية الوحيدة في البلاد، هم الصيادون وبتجار الأسماك. يقول بائع السمك محمد فاضل، الذي ينصب بسطته في السوق المركزية يومياً، لفرانس برس "منذ نحو شهر، ازداد عدد الأسماك". ويوضح أن "الكويتيين والإيرانيين لا يخرجون الآن"، وبالتالي فإن الصيادين العراقيين باتوا يسيطرون على المياه وأسماكها. ونتيجة لذلك، يقول فاضل إن الصيد بات معجزة لدرجة أن سعر كيلو سمك الزبيدي "انخفض من ٢٠ إلى ١١ ألف دينار" أي نحو تسعة دولارات. ولم يتزايد الرزق في البحر فقط، فلتلبية الطلب الجديد، يخطط هاني عبود لفتح أبواب التوظيف، ورفع عدد موظفيه قريباً من مئة إلى ١٥٠.



## رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

### رجل الإصلاح الرياضي

تعبيراً على الحوار الشامل والمهم الذي أجراه الصحفي إباد الصالحي مع الخبير الدكتور ياسل عبد المهدي بجزأيه الثلاثاء والأربعاء الماضيين، أرى من الإنصاف القول إن ما جاءه في المقابلة الصريحة يعبر عن قراءة تفأؤلية المرحلة المقبلة للرياضة إذا ما تعاون الجميع مع نهج الرجل الإصلاح.

لا نجامل هنا، أو نكيل المديح في شخصية الدكتور ياسل، فالرجل يبقى علماً بين أعلام العراق في جميع التخصصات، وشخصية رياضية إدارية، أكاديمية وتنظيمية وقانونية وعلمية وعقلانية موزونة، يشهد له القاصي والداني، فقد تميّز طوال السنين الماضية برسم خارطة الرياضة العراقية، وكان مميّزاً سواء من ناحية الإرشاد والنصح والتوجيهات والإصلاح أو من خلال كفاءته وموقعه العلمي، إن كان صاحب منصب ومكلف رسمياً من الدولة أم لا.

شهد الدكتور الكثير من الانتهاكات والممارسات السلبية والمخالفات والتجاوز على القوانين والقيم والمبادئ الرياضية، ولكن كان خبيلاً في تدخله ولم يصدح صوته في فضح المتآمرين والمتآعبين والقضاة والقياسيين وغيرهم، وفضل الصمت والسكوت عملاً بالمثل (أبعد عن الشرّ وغني له) وعذراً لصراحتي ورأيي، لأنه كان ولم يزل الصوت المسمووم والمستجيب ونقل له (كلامك أوامر) لما تتمتع به من صفات ومميزات وشخصية يفقدها عالمنا الرياضي العراقي السابق والحالي.

يمتلك دكتور ياسل كل أسلحة إصلاح منظومتنا الرياضية، ولا يحتاج لأمر رسمي للمباشرة بذلك ومع اجتثاث الفساد المستشري في مرافق الرياضة، كما أن طول فترة ابتعاده الإعلامي استغله البعض للتماهي في كل ما هو فاسد وعشوائي وتبذير وسرقة المال العام (مال الشعب والدولة) وغير أخلاقي أمام مرأى ومسمع الجميع.

لم تشهد الرياضة العراقية منذ تأسيسها مثل الفساد وشراء المناصب وبيع الذمم وغيرها التي طالت الجميع لدرجة التلاعب التي انحرفت ٣٦٠ درجة، وإسبابها تتركز في انظمة عديمة المهنية، وغياب التعامل بمبدأ الشواب والعقاب، وعدم مراقبة المال العام، وعدم الالتزام بمبادئ المحاسبية والمتابعة والمراقبة والجامعات واشترك الجميع ولو بدرجات متفاوتة في زيادة ومضاعفة الخلل والنكسة والكارثة حتى يومنا هذا.

يستطيع الدكتور ياسل مع المخلصين الآخرين ممن يساندوه ويدعموه على طول الخط أن يوصل رسالته الدؤوية والمصدعة والمؤثرة لتحريك الموقف وإحداث زلزال وثورة وانتفاضة على الواقع المرير والمخزي لرياضتنا. للعلم نحتاج فقط تطبيق القوانين واللوائح الإنسانية والأخلاقية بعيداً عن المحاصصة والتكتلات وتدخلات الدخلاء من المدعومين بشئى الطرق.

نعم إن الخلل كبير ومعقد ومتشعب ومتأصل في مجتمعنا، ولكن وجود القائد والبطل المحنك والمشهود بكفأته ونزاهته واتساع ذهنيته وعلميته وتقييمه الأمور ووجود شريحة كبيرة من خبرائنا وإبطالنا والتشريع الرياضي تضع ثقها وروهاها عليه بالإصلاح واستئصال كل الأمراض المزمنة، وهذه الصفات متوافرة في الدكتور.

نعم رياضتنا أصبحت فاسدة بفعل فاعل مستبد ومستفيد لا يهّمه عقاب المجتمع والدولة، ومتسّتر على مصلحة يسكت بتمن، ومسؤول مالية يشارك في الخطر ويقامى ويستمر فيه والسبب غياب المحاسبة والمراقبة.

إن كل ذلك ممكن السيطرة عليه إذا كانت هناك ضمانات وقيم وعدالة وسيطرة على المال العام ومراقبة الصّرفيات، ومع ذلك لم يتحقق أي إنجاز مميّز ولا تطور أو غيره، الكل بعد الغشال كان يتشبّهت بالمال والأعداء والظروف، إنها اسطوانة أصبحت مشروخة ومعروفة للجميع.

إن العلية معقدة وتحتاج الى الخيّرين والمخلصين والأمناء والشرفاء ليساندوا الدكتور ولا يخلّوه، بل سيدعمون كل اصلاحاته وارشاداته على طول الخط، وتنتمى له التوفيق في سمعاه الوطني والأخلاقي والانساني والرياضي، لقد طغ الكيل وجاء وقت التغيير والإصلاح.



لم تشهد الرياضة العراقية منذ تأسيسها مثل الفساد وشراء المناصب وبيع الذمم وغيرها التي طالت الجميع لدرجة التلاعب التي انحرفت ٣٦٠ درجة، وإسبابها تتركز في انظمة عديمة المهنية



التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الاولمبية عام ١٩٦٠ في روما لتجربة الإصابة على ترك ميادين كرة القدم عام ١٩٦٦ بعد ان مثل خلال مسيرته صفوف فريقى القوة الجوية وأمانة بغداد وظل مخلصاً لمعشوقته كرة القدم وانتقل بعدها مباشرة الى عالم التدريب الذي صال وجال به من خلال الكثير من الإنجازات التي حققها مثل كأس العرب بطولة العالم مع المنتخب العسكري عام ١٩٧٩ وقيادته المنتخب الأولمبي لكرة القدم في دورة الألعاب الاولمبية ثلاث مرات اعوام ١٩٨٠ بوسكو و١٩٨٤ بولوس أنجلوس و١٩٨٨ في سيئول وفوزه بنهائية دورة الألعاب الآسيوية عام ١٩٨٢ بالهند . وأوضح ان الهمهمة الكوييتية ظلت على القاب بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم منذ لحظة تأسيسها عام ١٩٧٠ بالعاصمة البحرينية المنامة وأربع نسخ متتالية حتى جاء عمو بابا وقاد المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم لكسر الاحتكار الكوييتي محرزاً اللقب الاول في النسخة الخامسة التي ضيفتها العاصمة العراقية بغداد عام ١٩٧٩ لتبدأ مسيرة ناصعة للمدرب مع ذلك الحدث الكروي في المنطقة الخليجية وأعاد المنتخب الكوييتي صاحب الرقم القياسي بعد الالقاب الكاس الى خزائنه في النسخة السادسة عام ١٩٨٢ لكن شيخ المدربين العراقيين قادت كتيبة أسود الرافدين للفوز مرة ثانية في النسخة السابعة التي جرت بالعاصمة العُمانيّة مسقط عام ١٩٨٤ واستمرت لعبة الكراسي الموسيقية بين الكويت والعراق على لقب كأس الخليج ونجح الأزرق بالفوز في النسخة الثامنة ليقدّم



عرف من خلالها معنى تحقيق اسم عمو بابا مرور الكرام، ذلك المدرب الذي صنع تاريخاً كروياً زاهراً للعراق وقدم إضافة من نوع آخر للعبة التي ارتبط بها منذ نعومة أظفاره وحتى انفاسه الأخيرة.

وأضاف: ان عمو نويل بابا داود وهو الاسم الحقيقي للمدرب العراقي الشهير عمو بابا، وهو من تسلط عليه الضوء في هذا التقرير الخاص ضمن سلسلة التقارير الخاصة التي تسلط فيها الضوء على مسيرة أبرز الرياضيين في منطقة غرب القارة بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتابع: ولد عمو بابا في العاصمة العراقية يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٤ ويرغم ان بدايته في عالم الرياضة كانت من خلال ألعاب القوى التي

## جائحة كورونا تحرم الأردن من تضييف البطولة العربية بالمصارعة

بغداد / المدى  
قررت اللجنة المؤقتة لاتحاد المصارعة الأردني الاعتذار عن عدم تنظيم البطولة العربية لفئات الشباب والناشئين والاشبال المقرّر إقامتها بالعاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من العشرين ولغاية السادسة والعشرين من شهر تموز المقبل، وجاء الاعتذار الأردني عن تضييف البطولة بسبب استمرار جائحة كورونا المستجد في المنطقة العربية منذ شهر آذار الماضي وصعوبة التحضيرات الفنية للمنتخبات لهذه

النسخة في العام الجاري فضلا على عدم تجميع وتدريب المنتخبات الوطنية الأردنية حتى الآن حيث تم تسليم رسالة الاعتذار من قبل الاتحاد العربي للمصارعة، وأرغبت اللجنة المؤقتة في الاتحاد الأردني بالمصارعة عن رغبتها خلال الفترة المقبلة بتقديم

الفترة من العشرين ولغاية السادسة والعشرين من شهر تموز المقبل، وجاء الاعتذار الأردني عن تضييف البطولة بسبب استمرار جائحة كورونا المستجد في المنطقة العربية منذ شهر آذار الماضي وصعوبة التحضيرات الفنية للمنتخبات لهذه

النسخة في العام الجاري فضلا على عدم تجميع وتدريب المنتخبات الوطنية الأردنية حتى الآن حيث تم تسليم رسالة الاعتذار من قبل الاتحاد العربي للمصارعة، وأرغبت اللجنة المؤقتة في الاتحاد الأردني بالمصارعة عن رغبتها خلال الفترة المقبلة بتقديم

بغداد / المدى  
قررت اللجنة المؤقتة لاتحاد المصارعة الأردني الاعتذار عن عدم تنظيم البطولة العربية لفئات الشباب والناشئين والاشبال المقرّر إقامتها بالعاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من العشرين ولغاية السادسة والعشرين من شهر تموز المقبل، وجاء الاعتذار الأردني عن تضييف البطولة بسبب استمرار جائحة كورونا المستجد في المنطقة العربية منذ شهر آذار الماضي وصعوبة التحضيرات الفنية للمنتخبات لهذه

النسخة في العام الجاري فضلا على عدم تجميع وتدريب المنتخبات الوطنية الأردنية حتى الآن حيث تم تسليم رسالة الاعتذار من قبل الاتحاد العربي للمصارعة، وأرغبت اللجنة المؤقتة في الاتحاد الأردني بالمصارعة عن رغبتها خلال الفترة المقبلة بتقديم

## الشباب وتطبيع الكرة تتعهدان بتنفيذ وصية المرحوم عمو بابا

### الأسسيوي يستذكر صائد البطولات ومكتشف النجوم

بغداد / حيدر مدلول  
تعهد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بالتعاون مع أمانة بغداد لتأهيل قبر المرحوم عمو بابا شيخ المدربين ومتحفه استذكراً بالذكري الحادية عشرة لرحيله الذي صادف يوم السابع والعشرين من شهر أيار لعام ٢٠٠٩.

ونكر الموقع الرسمي لوزارة الشباب والرياضة عن الوزير درجال قوله: تتمر علينا الذكرى الحادية عشرة لرحيل شيخ المدربين عمو بابا الرجل الذي حفر اسمه في تاريخ الكرة العراقية وطرزّه بحروف من ذهب، أبدع وقدم الكثير محققاً أفضل الإنجازات لآعبا ومدربا، إذ مثل هذا التاريخ الموافق السابع والعشرين من شهر أيار عام ٢٠٠٩ رحيل شيخ المدربين عن الدنيا وبقيت ذكراه عالقة في قلوب العراقيين والعرب جميعاً، أحد عشر عاما مرّت ومازلنا نجني ثمار مدرسة العطاء والخلق الرياضي الذي قدمه لنا وننتله منه.

وأضاف: عرفناه محباً لبلده غيوراً عليه واستاذاً كبيراً للأجيال التي تدرّبت معه فهو اسم لامع في سماء الرياضة العراقية وصاحب أفضل الإنجازات في ملاعب الكرة عراقياً وعربياً وآسيوياً، أدخل الفرحة ورسم الإبتسامة على شفاه العراقيين، كرة القدم كانت حياته أخلص لها واعطاها فاعطته الشهرة وحسب الناس، وفي ذكراه العطرة اتوق للحظات استطاع بها رد الدين الذي يطوق عنقني وزملائي اللاعبين لعمو بابا، لكنه رجل يعد أن خدم بلده لآعبا ومدربا ومرربيا بتقان وإخلاص رجل جسداً، لكن إنجازاته في مجال الكرة ستبقى خالدة في قلوب وضمائر العراقيين، رجل طاهرراً لأنه أعطى لوطنه ما يستحقه من إنجاز رياضي يفخر به. وتابع درجال في كلامه: نرد اساسياتنا وأخلاقنا أننا لا ننسى ردين بما يستحق، وسنحاول قدر المستطاع العمل على تنفيذ وصيته التي تعهدنا بأمانة وواجب حتمته المسؤوليية وسيتم التعاون مع أمانة بغداد لإعادة تأهيل القبر والمتحف بما يليق به، رحم الله عمو بابا انساناً ورمزاً وطنياً وقامة شامخة لن نغيبها أمدت طالما تذكرناه.

ومن جهتها أكدت الهيئة التأسيسية في اتحاد كرة القدم سعيها الجاد والحديث بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة وأمانة بغداد في إعادة تأهيل قبر المرحوم عمو بابا والمتحف الخاص بتاريخه ومقتنياته بما يليق لأجل ردين للتحضيات الجليلة التي قدمها للكرة العراقية منذ لحظة امتنائه لعبة كرة القدم حتى يوم وفاته.

وفي الشأن ذاته استذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عمو بابا ايقونة تدريب كرة القدم العراقية في تقرير مفصّل استعرض تاريخه ونشأته وإنجازاته مع المنتخبات الوطنية والأندية المحلية. وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الموقع الرسمي إنه عندما نذكر

بغداد / المدى  
قررت اللجنة المؤقتة لاتحاد المصارعة الأردني الاعتذار عن عدم تنظيم البطولة العربية لفئات الشباب والناشئين والاشبال المقرّر إقامتها بالعاصمة الأردنية عمّان خلال الفترة من العشرين ولغاية السادسة والعشرين من شهر تموز المقبل، وجاء الاعتذار الأردني عن تضييف البطولة بسبب استمرار جائحة كورونا المستجد في المنطقة العربية منذ شهر آذار الماضي وصعوبة التحضيرات الفنية للمنتخبات لهذه

النسخة في العام الجاري فضلا على عدم تجميع وتدريب المنتخبات الوطنية الأردنية حتى الآن حيث تم تسليم رسالة الاعتذار من قبل الاتحاد العربي للمصارعة، وأرغبت اللجنة المؤقتة في الاتحاد الأردني بالمصارعة عن رغبتها خلال الفترة المقبلة بتقديم

## ميسي يتطلع إلى رقم قياسي جديد في إسبانيا

بغداد / المدى  
يتطلّع الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم الى تحقيق رقم قياسي شخصي جديد له بإحراز لقب هدف دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة السابعة بمسيرته الاحترافية وتجاوز رقم النجم تيلمو زارا، ويتصدر ميسي قائمة الهدافين في الليغا الإسبانية بالموسم الحالي ويملك في جعبته ١٩ هدفا في ختام الجولة السابعة والعشرين من عمر المسابقة مقدما بفارق خمسة اهداف عن وصيفه الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم فريق ريال مدريد لكرة القدم قبل تعليق المنافسات في شهر آذار الماضي بسبب جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) حيث يجمي النفس في عودة المباريات من جديد اعتباراً من يوم الثامن من شهر حزيران المقبل ليعارس هو اويته في جني المزيد من الالقاب القياسية حيث يمتلك حالياً لقب الهداف في ستة نسخ اعوام (٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٣ و٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠١٨) ويسعى الى الرقم السابع له بالموسم ٢٠٢٠ ليصبح اللاعب الوحيد في تاريخ المسابقات المحلية منذ لحظة انطلاقها، ويرغب ميسي في ارضاء وريعات جماهير فريق برشلونة بالتتويج بطلا لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة ١١ في مسيرته ليصبح على بعد لقب واحد من معادلة رقم خينتو اسطورة فريق ريال مدريد لكرة القدم اكثر لاعب باحرازه للقب برصيد ١٢ ولاسيما ان فريقه يتصدر الترتيب برصيد ٥٨ نقطة متفوقاً بفارق نقطتين عن غريمه اللدود فريق ريال مدريد صاحب مركز الوصافة. ويفارق إحدى عشرة نقطة عن فريق اشبيلية الذي يقع بالمركز الثالث.

## زاهر ميداني يدخل كتاب غينيس لبعاً مع الأندية الجماهيرية البغدادية

بغداد / المدى  
دخل نجم الكرة السورية محمد زاهر ميداني موسوعة غينيس للأرقام القياسية في دوري الكرة الممتاز الأكثر لعباً مع الأندية الجماهيرية البغدادية الحاصلة على الألقاب المحلية والخارجية منذ انتقاله عام ٢٠١٢ قادماً من فريق الشرطة السوري الى صفوف فريق الزوراء لكرة القدم، وشهدت انتقالات محمد زاهر ميداني في دوري الكرة الممتاز بين فريقين من دائرة الكبار حيث شهد يوم السادس والعشرين من شهر أيلول عام ٢٠١٢ انتقاله الاول من صفوف فريق الشرطة السوري الى صفوف فريق الزوراء لكرة القدم للعب معه لمدة موسمين متتاليين

شهر تموز من عام ٢٠١٦ عودة جديدة له الى قلعة الصقور للعب معها مرة أخرى حتى الآن بحكم العلاقة الوثيقة التي تربطه مع ادارة النادي ومحبة الجماهير له بعد تحقيقه العديد من البطولات وتقف في مقدمتها نسختين من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فضلاً عن فوزه بلقب الدوري الممتاز. واعتبر



## العراق 2020؛ بلد على مفترق الطرق

| ٢ - ٢ |

كما هو معروف ان العراق يعاني حاليًا من صدمات خارجية، بما في ذلك انهيار أسعار النفط وكوفيد-19 وظهور داعش من جديد، وفي ذات الوقت تواجه البلاد تحديات داخلية مثل الفساد المستشري وضعف الخدمات الأساسية والبطالة والعمالة دون مستوى المؤهلات والوضع السياسي المضطرب والأزمة الخطيرة للموازنة. لكي يتجنب العراق الانهيار السياسي والاقتصادي في 2020 - 2021، يجب على الحكومة أن تتعامل بشكل فاعل مع هذا المزيج المعقد من الازمات الخارجية والداخلية. ان هذا المقال يحدد أخطر التحديات التي تواجه العراق مع توصيات بسياسات محددة للتعامل معها.



### يجب أن يتعامل العراق مع كوفيد-19 دون شل الاقتصاد غير النفط

بسبب النقص في معدات الفحص والكادر المدرب قد تكون مشكلة كوفيد-19 في العراق أخطر بكثير مما تم الإعلان عنه. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في معدات الحماية الشخصية (PPE) على صعيد القطر مثل الأقنعة والملابس الخاصة مما يعرض العاملين في المجال الطبي إلى خطر الإصابة بالفايروس. إن حجم أزمة كوفيد-19 يتجاوز القدرة الحالية لنظام الصحة العامة في العراق ويجب على الحكومة للبحث عن شركاء من القطاع الخاص للمساعدة في تقديم رعاية جيدة لجميع المصابين.

- استخدام تحدي كوفيد-19 للمضي قدماً في إصلاح الخدمات الصحية باستخدام الأفضل للموارد وتعزيز قدرة الوصول إلى الرعاية الصحية وتأمين معايير رعاية صحية عالية الجودة، وعلى وجه الخصوص منح الأولوية لأنظمة صحية مهنية.
- إيقاف الرقابة على تقارير وسائل الإعلام المحلية والدولية بما يخص كوفيد-19.

- اختبار كبار المسؤولين المنتخبين والزعماء الدينيين علناً للحد من الخجل فيما يتعلق باحتمال الإصابة بكوفيد-19.

- السعي الجاد للحصول على الدعم الدولي لتأمين كادر طبي ماهر من المنظمات الدولية وكذلك المنظمات الخيرية الخاصة.
- التوجه لتدريب الطلاب الدارسين في كليات ومعاهد الطب والتمريض المدعومة حكومياً حول التعامل مع حالات كوفيد-19 ومن ثم تكليفهم للعمل في العيادات والمستشفيات وفرق المتابعة.

- توفير حوافز مالية على الفور لإنتاج المحلي لمعدات الحماية الشخصية وإنشاء منصة "أمنة" لحماية المنتجين المحليين لهذه المعدات من أي مسؤولية قانونية غير مرتبطة مباشرة بجودة المعدات المنتجة.

- مقاومة الضغوط الإيرانية لإعادة فتح الحدود لأن إيران لديها أعلى معدل للإصابات في المنطقة.

- بناءً على البيانات المحدودة للعدوى، فإن انتشار اصابات كوفيد-19 غير متساو عبر المحافظات، لذا يجب وضع إجراءات للحد من الإصابات العابرة للحدود بين المحافظات. وبعد الاختبار يسمح للمحافظات ذات المستويات المنخفضة من حالات كوفيد-19 بتخفيف القيود على العمل والتجمعات العامة.

### إعطاء الأولوية لخلق وظائف في القطاع الخاص للحد من الاعتماد على النفط

على الرغم من الحاجة الماسة لقطاع خاص نشط غير نفطي لخلق فرص عمل فإن موقف الحكومات العراقية تجاه الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة يمكن وصفه بالعدائي. وبحسب دراسة للبنك الدولي بعنوان "مسح سهولة ممارسة أنشطة الأعمال" فقد احتل العراق المرتبة 171 من أصل 190 دولة شملها المسح. ان ضوابط "الحصول على الائتمان" سيئة للغاية في العراق، حيث يمتلك العراق أسوأ الضوابط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفيما يخص "حلول العجز عن الوفاء بالالتزامات المالية" فإن العراق يمتلك أسوأ الضوابط في العالم. وبالإضافة إلى ذلك فإن شركات القطاع الخاص متقلبة بتكاليف الفساد الذي يعم جميع مفاصل الدولة.

ومما يزيد من أعباء القطاع الخاص ومحدودية الحصول على الخدمات المالية، حيث يعاني العراق من نقص كبير في عدد المصارف حيث يوجد 4.5 فرع مصرفي و4.0 جهاز صرف آلي لكل 100.000 من السكان في العراق مقارنة بمتوسط منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البالغ 14 و 36 على التوالي. ولدى العراق أيضاً أدنى نسبة ائتمان محلي للقطاع الخاص من

قبل المصارف وهو 9٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي بينما يبلغ متوسط منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 55%.

ولا يزال مصرفي الرافدين والرشد يعانين من تركة العهد البائد. وعلى الرغم من عدم وجود أي تسوية بين هذين المصرفين والبنك المركزي العراقي منذ عام 2003، لكن يعتقد أن كلا المصرفين لديها حالياً قروض متعثره بنسبة 35% وصافي قيمة سلبى. لدى العراق بالفعل قطاع خاص كبير يوظف حوالي 20% من القوى

الوطنية العاملة لكنه يعمل في الاقتصاد غير الرسمي أو ما يسمى بالاقتصاد "الخفي" مع جميع أوجه القصور المرتبطة بمثل هذا النوع من الاقتصاد. وإن تقليل العداء التنظيمي تجاه القطاع الخاص إلى جانب الحد من الفساد من شأنه أن يسمح لهذه الشركات غير الرسمية بالتحول إلى الاقتصاد الرسمي مما سيتمخ عن اقتصاد كفاء أكبر ويخلق فرص العمل ويسهل جمع الضرائب.

- الترشيد والتنظيم السريع للقوانين التجارية للبلد وضوابط العمل الأخرى للحد من العداء تجاه القطاع الخاص، ومن الممكن اعتماد القانون التجاري لدولة الإمارات العربية المتحدة.

- من الممكن إنشاء منطقة اقتصادية خاصة لتجربة لوائح وقوانين غير معقدة.
- يوجد صندوق معاشات تقاعدية للقطاع الخاص مضمون من الحكومة ومدعوم بمساهمات من أرباب العمل والعاملين في القطاع الخاص ولكن التغطية محدودة. ولتحفيز المشاركة يجب أن تحصل الشركات التي تسجل العاملين فيها في هذا الصندوق على تخفيض ضريبي.

- ضمان حصول المؤسسات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة على الخدمات المالية.

- يقدر أن 50٪ من العراقيين يمتلكون هاتفاً ذكياً لذا يجب أن يسمح بالتوسع السريع في الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (المعروفة أيضاً باسم الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول) والتي من شأنها أن تسمح بتحويل الأموال من شخص لآخر. يجب على السلطات التنظيمية العراقية مقاومة المحاولات الحالية لتقييد الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول من أجل حماية المصارف المتواجدة على الأرض.

- العمل في نفس الوقت على السماح بإنشاء سجل ائتمان عام وسجلات ائتمان منافسة للقطاع الخاص للسماح للمصارف بتقييم مخاطر القروض بشكل أكثر دقة.
- تشجيع الاندماج بين المصارف الخاصة، وإنشاء مؤسسات لتأمين الودائع في المصارف التجارية والإسلامية للقطاع الخاص والسماح لها بالمشاركة في تعاملات المؤسسات الحكومية والزاد

المحاسبية الأربعة الكبرى في العالم، اسوة بالبنك المركزي العراقي. من الضروري التعامل مع الأزمة الحادة في الموازنة دون التأثير على النمو الاقتصادي ودون تعريض فرص العمل للخطر.

من المتوقع أن يقلل انهيار أسعار النفط من عائدات تصدير النفط لعام 2020 بما يقدر بنحو 70 مليار دولار مقارنة بعام 2019. وقد أدى انخفاض أسعار النفط وتكلفة التعامل مع كوفيد-19 وشلل القطاع الخاص وتكاليف تأمين الخدمات العامة الضرورية إلى خلق حالة أزمة خطيرة في الموازنة يصعب إيجاد الحلول السهلة لها. لذا يجب على الحكومة زيادة الإيرادات أو خفض النفقات بشكل كبير للحد من العجز الذي يلوح في الأفق للفترة المتبقية من عام 2020 أو ستواجه انهياراً كاملاً في عام 2021.

- من الضروري البدء فوراً بتجميد قانون الرواتب وإجمالي نفقات المعاشات التقاعدية - والذي يمثل الجزء الأكبر من الإنفاق الحالي -

- لكن ذلك بحد ذاته غير كافي حيث يجب أيضاً النظر في إجراء تخفيض أكثر استهدافاً لرواتب وامتيازات النخبة من المسؤولين الحكوميين.

- يجب تجنب تخفيض رواتب الموظفين الحكوميين ذوي الأجور المتدنية لأن مثل هذه التخفيضات ليست فقط غير عادلة بل ستزيد على الأرجح حوافز الفساد. ومع ذلك، ان توجب إجراء مثل هذه التخفيضات فيجب اعتبارها قرصاً إلزامياً بدون فائدة للحكومة ويستحق السداد في مدة لا تزيد عن 4 سنوات.

- بسبب معارضة الوزراء والمؤسسات الملوكية للدولة لا يزال التعهد البيومترى لموظفي الدولة والمتقاعدين، والذي يهدف إلى تقليل عدد متعدي الرواتب الموظفين الوهميين والذي اخذ عقداً من الزمن، غير مكتمل.

- يجب على الحكومة تخفيض الأموال الموجهة إلى الوزارات والمؤسسات الملوكية للدولة كرواتب موظفيها إلى مبلغ يساوي رواتب الموظفين المسجلين فقط في التعداد.

- هناك تقارير واسعة الانتشار عن الموظفين "الأشباح" الذين يتلقون راتباً حكومياً لكنهم لا يعملون وأشخاصاً يشغلون وظائفهم أو أكثر من الوظائف

المصارف التي لديها أكثر من فرع واحد للعمل بنظام مصرفي موحد. - إنشاء مصرف "سيئ" لاستيعاب الأصول السيئة في مصرفي الرافدين والرشد وفرض المعايير الدولية والتدريب على مصرفي الرافدين والرشد وتحفيز مهم على المشاركة في تقديم الخدمات المالية للقطاع الخاص بما في ذلك القروض العقارية.

فصل وزارة المالية عن المصارف الحكومية والخاصة. ويجب أن يتحمل البنك المركزي العراقي وحده مسؤولية تنظيم الضوابط ومراقبة المصارف. يجب على العراق إنشاء مصرف للتنمية أو الاستثمار لتوفير تمويل المشاريع للقطاع الخاص. ويجب أن لا يقوم هذا المصرف باستثمارات "الدينار الأول" بسبب احتمالات الفساد بل يجب أن تكون القروض جزءاً من كلفة الاستثمارات الخاصة المشروعة.

منع استيراد المنتجات الزراعية والمنسوجات. هاتان الصناعتان قابلتان للتوسع بسهولة وتتطلبان نفقات رأسمالية صغيرة نسبياً والحد الأدنى من الواردات ومن الآلات المستوردة الإضافية مما سيوفر وظائف لأشخاص ذوي التعليم المحدود.

يجب أن تشتمل سلال نظام التوزيع الغذائي العام على المنتجات المصنوعة او المزروعة محلياً بنسبة 100%.

زيادة الرسوم الجمركية على قائمة محدودة من السلع الكمالية.

التحول إلى شركات بين القطاعين العام والخاص أو خصخصة تقديم الخدمات البلدية وبناء المساكن وبناء الطرق وصيانتها والتعليم.

احد القيود الرئيسية على القطاع الخاص هو انخفاض مستوى التعليم والمهارات المحدودة لدى العاطلين عن العمل.

تحاول وزارة التربية والتعليم في الوقت الحالي ليس فقط تنظيم جودة التعليم الأساسي والثانوي ولكن أيضاً بناء المدارس وتوظيف المعلمين وشراء الكتب المدرسية وتشغيل المدارس. يجب أن يقتصر عمل وزارة التربية والتعليم على تنظيم وتمويل جهود التعليم في المحافظات والإقصية وفي القطاع الخاص.

يجب أن يركز العراق استخدام موارده العامة والخاصة لتحقيق محو

على الرغم من الحاجة الماسة لقطاع خاص نشط غير نفطي لخلق فرص عمل فإن موقف الحكومات العراقية تجاه الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة يمكن وصفه بالعدائي. وبحسب دراسة للبنك الدولي بعنوان "مسح سهولة ممارسة أنشطة الأعمال" فقد احتل العراق المرتبة 171 من أصل 190 دولة شملها المسح. ان ضوابط "الحصول على الائتمان" سيئة للغاية في العراق، حيث يمتلك العراق أسوأ الضوابط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفيما يخص "حلول العجز عن الوفاء بالالتزامات المالية" فإن العراق يمتلك أسوأ الضوابط في العالم.

www.iraqbriainbusiness.org  
مؤلفو هذا المقال هم كل من البروفيسور فرانك ر. جونتز (مؤلف رئيسي) والبروفيسور محمد الأزري والدكتور ريناد منصور والسيد هاني عكاوي والسيد حسين الأزري والسيد شوان عبد العزيز أحمد والسيد كريستوف ميشيلز (ممثلاً عن إدارة IBBC).

للسؤال أو التعليق يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني London@webuildiraq.org





## اقرأ

### من كتبي

صدر حديثاً عن دار (المدى) كتاب أن فاديمان من كتبي: "اعتراقات قارئة عادية"، والكتاب يتحدث عن الكتب وهو يدعونا لاستكشاف ذاتنا العاشقة للقراءة، تنتقل فاديمان فيه باناقة ومرح بين عادات عشاق الكتب الغربية، وطرائف المؤلفين، وإلى ذكريات عنها وعن عائلتها. والمؤلفة تعمل ناقدة أدبية ومراسلة أمريكية نالت جائزة نقاد الكتاب الوطنية وجائزة لوس أنجلوس تايمز للكتاب وجائزة صالون الكتاب. كتبت في المقدمة أن هذا الكتاب لأولئك الذين تدفعهم شهيتهم للكلمة المكتوبة إلى قراءة كل ما تقع عليه أعينهم، أو الذين يدللون كتاباً قديماً كما يداعبون أطفالهم، أو من تفتنهم راحة الورق والحبر.



## كورونا في زمن الفوضى

كنت قد كتبت في هذا المكان عن السيدة "شن وي" التي استعانت بها الصين في الحرب ضد فيروس كورونا. السيدة شن تعمل برتبة جنرال في الجيش الصيني وتلقب بدمرة الفايروسات، فقد استطاعت من قبل قهر وباء إيبولا ومن بعده سارس. هذه المرأة العجيبة التي تبلغ من العمر ٤٥ عاماً عاشت أكثر من ربع قرن من حياتها تعمل بصمت في مشروع سرّي بتناء الجيش الصيني للقضاء على مرض اسمه إيبولا، وقدمت للعالم درساً في المكافحة لا مكان فيه لجمال وشعارات عن عملاء الولوجوازية وأصحاب الأجنذات الانحرافية الإمبريالية الرجعية، ولا مكان للمزادات السياسية التي تجعل من شخص بأهمية الدكتور جعفر صادق علاوي، خارج الخدمة، ولا تريد البلاد الاستفادة من خبراته، بل إن الرجل تعرض للملاحقة من أحد عباقرة الطب والذي يعمل رئيساً للجنة الصحة البرلمانية وأعني به "صائد الفايروسات" النائب قتيبة الجبوري الذي أخذنا قبل أسابيع أن "كورونا" هو فايروس سياسي، مهمته تخريب اقتصاد العراق، وهو الاقتصاد الذي ينافس اقتصاد الصين واليابان مجتمعين، وأضاف "سيادته" توابل لنكتته، أن كورونا فايروس استخباراتي، ثم أطلق للشعب وصيته الطبية: لا تقلقوا فإن تأثير كورونا أقل بكثير من تأثير الإنفلونزا، ومشاهد الموت مجرد فوتوشوب؛، والأّن قتيبة الجبوري وشحمه ولحمه يخرج علينا قبل يومين محذراً من التهاون بفيروس كورونا، داعياً المواطنين إلى أخذ هذا الأمر على أقصى درجة من الجدية، وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة، وبالنظر إلى حالة اللعب على الحبال التي تبست النائب قتيبة الجبوري، فإن ما يجري هو نوع من الألعاب "الحواء" التي يحاول بها البعض إرداء قناع الدفاع عن حقوق المواطنين والتغني بشعارات مشروخة، ناسين أن بضاعتهم غالباً ما تكون رديئة ومتهرئة، فضلاً عن كونها بضاعة مزيفة.

العالم يعيش هاجس الخوف من وباء "كورونا"، بينما نحن نعيش مع وباء أخطر وأشد فتكاً وهو تصريح جهادة السياسة الذين ينشرون كل يوم أنواعاً جديدة من وباء الكذب والانتهازية والطاغية والخراب، إن هناك اليوم في بلاد الرافدين والتي ستمسى "بلاد العجائب" جيشاً قوامه آلاف السياسيين تستطع أن تطلق عليهم وأنت مرتاح الضمير صفة "الفضائيين" فهم يتقاضون رواتب "فضائية" ويتقاسمونها بالعدل والقسطاس. لا يعترف المسؤول "الفاشل" بالخطأ، ويعتقد أن "الخطأ" والصواب "لا علاقة لهما بإدارة الدولة، حين حوّل المالكي أغنى دولة عربية مثل العراق إلى بلد يفتقر إلى بضع مرضى كورونا، فقد "ألغفت" أموال الصحة مثلها مثل الكهرباء والتعليم، فالأمور لا تتعدى تجارب تخطين وتصيب، وحين لا تصدق قراراً بتكليف الدكتور جعفر صادق علاوي تولى رئاسة اللجنة العليا للصحة والسلامة، فإن الأمر يدخل في قائمة "تجارب الهواة".



## كاتي بيرى تساعد المحتاجين في شوارع لوس أنجلوس

رصدت عدسات المصورين بموقع الديلي ميل قيام النجمة كاتي بيرى بمساعدة المحتاجين في شوارع لوس أنجلوس وسط الجائحة التي اجتاحت العالم وتسببت في زيادة عدد البطالة ورغم حملها لإنهاء عملها عن تقديم المساعدة، وظهرت كاتي بيرى وهي ترتدي ما يشبه الجلابية ممسكة بكمامة الحماية من العنوي بفيروس كورونا. استطاعت النجمة العالمية كاتي بيرى أن تحقق نجاحاً كبيراً بمجرد أن أطلقت أغنيها الجديدة "Daisies"، حيث استطاعت أن تسيطر كاتي البالغة من العمر (٣٥ عاماً) في اليوم الأول من إطلاق الأغنية على صدارة مخطط مبيعات "iTunes" في الولايات المتحدة الأمريكية، ونكح حسب موقع "هيدلاين بلانيت". وكانت كاتي بيرى قد فاجأت عشاقها في كليب "Daisies" بعد أن كشفت عن بطنها المنتفخ إثر انتظار طفلها الأول من خطيبها النجم العالمي أورلاندو بلوم حتى توقع لهذه الفترة الهامة التي تعيشها النجمة الشهيرة.

## هل تهددنا ذروة ثانية لـ"كورونا" ... ومتى ستحدث؟

وفقاً لخبراء الصحة، يمكن أن تكون الذروة الثانية أسوأ من الأولى. ويعتمد ذلك على ما تقوم به الآن. في سيناريو الذروة الثانية، سترتفع حالات الإصابة بفيروس "كورونا" بشكل مفاجئ وحاد وسريع، بعد فترة هدوء تكون فيها معدلات الإصابة ثابتة إلى حد ما. يتوقع عديد من الخبراء، ومن بينهم كيلين، أن تحدث هذه الذروة خلال فصل الخريف أو أواخر الشتاء، لتتزامن مع موسم الإنفلونزا. إلا أنهم شدوا على أنه في حال تسرع الدول في إعادة فتح اقتصادها والعودة إلى الحياة الطبيعية، قد تحدث هذه الذروة في أواخر حزيران القادم.



موجات، وهو ما يعني أن موجات الأمان التي هدأت فيها الموجة التفشي قد تعود الأولى.

حذرت منظمة الصحة العالمية، من حدوث "ذروة ثانية فورية" لفيروس "كورونا" المستجد في الدول التي تشهد تراجعاً في الإصابات بالفيروس، في حال أنها لم تتخذ الإجراءات الخاصة بوقف تفشي المرض بشكل سريع. وبحسب شبكة "سي إن إن" الأميركية، فقد قال الدكتور مايك رايان، رئيس حالات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، إن الأوبئة غالباً ما تأتي على

## كورونا يجبر براد بيت على الظهور بإطلالة صادمة



ويمضي براد بيت فترة الحجر المنزلي مع أطفاله في أنجلوس بالقرب من منزل زوجته السابقة الممثلة أنجلينا جولي، ليؤمن

التقطت عدسات كاميرات الباباراتزي صوراً للممثل الأمريكي الوسيم براد بيت في إطلالة صادمة وغير مألوفة له، حيث كشف شعره الطويل، أنه لا يقص شعره خلال فترة الحجر المنزلي والإغلاق التام المطبق في الولايات المتحدة الأميركية جراء تفشي جائحة فيروس كورونا في مدنها الكبيرة، وأظهرت صور الباباراتزي لبراد بيت جذور شعره الداكنة الرمادية الباهتة، وكشفت حاجته لاستعادة لسهة وصيغة شعره الشسقر المعروف بها.

## بيونسيه: "للكورونا أحكام" ..

رصد موقع الديلي ميل النجمة بيونسيه وهي مع صديقة لها في بيغلي هيلز، حيث استقلا سيارة مرسيدس مفتوحة، وظهرت بيونسيه بشكل مختلف مرتدية الكمامة وتغطي رأسها لعدم لفت الأنظار والانتباه أثناء جولتها في الشوارع للاستمتاع بالهواء النقي. وأعلنت النجمة العالمية بيونسيه التبرع بـ ٦ ملايين دولار لعدد من المبادرات خلال تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك بالتعاون مع صندوق الإغاثة التابع لمؤسس تويتز جاك دورسي، حيث يتم تقديم التبرع للحزب الوطني للصحة العقلية، جامعة كاليفورنيا لوس



## تقرير ... مع تخفيف القيود.. كيف أثر العزل على "نفسيات" الناس؟

فنحن ننام ونصحو على رؤية القبور". في مدينة لاغوس النيجيرية المزدحمة، قال إديتونا أوموكاني، المصور البالغ من العمر ٢٩ عاماً: "الإغلاق كان فترة عظيمة لكي أتنفس فيها وأعيد تقييم الكيفية التي عشت بها حياتي، وأحاول التركيز بدرجة أكبر على الأمور التي تهمني حقاً". كما نظّر ألكسندر كايافاس، الذي يعيش في المدينة ذاتها، إلى الجانب المشرق في فترة انعزاله في البيت بسبب كورونا. إلا أن ربة البيت زويدي ديسيوولا، في جنوب إفريقيا، لم تجد راحة تذكر في الأسابيع التي قضتها في كوخها الصغير. وقالت: "أصبحنا أنا وزوجي عالقين في هذا البيت المكون من غرفة واحدة، عاجزين عن الذهاب للعمل. كنا نكافح للحصول على الطعام لأنه لم يكن لدينا مصدر دخل".

في مدينة صور اللبنانية. وقالت: "أحب الهدوء والابتعاد عن ضوضاء العاصمة بيروت"، موضحة أنها تريد السباحة من جديد بمجرد أن تتمكن من الخروج والتنقل مرة أخرى. وأعربت لى في الوقت نفسه عن حزنها بسبب قرب انتهاء فترات الإغلاق في الكثير من الدول، مما يعني أنه الحجر الذي جمعهم في بيت واحد لن يستمر، ولن تتمكن من رؤية أفراد أسرته، قائلة: "شقيقي سيعود إلى دبي وأنا إلى بيروت، وسانفصل عن أبي وأمي أيضاً". غير أن وباء "كوفيد ١٩" لم يجلب بالنسبة لكثيرين تغييراً ملحوظاً يذكر، خاصة أولئك الذين يعيشون فترات عصبية، حتى قبل كورونا. وأعرب أبو غازي، الذي يعيش في خيمة مؤقتة على أطراف مقبرة شمالي سوريا، قال: "حجرنا على نفسنا مع الموتى".



من جانبها، تتمتع لى نادر بفترة العزل التي قضيتها في منزلها المطل على البحر

فرض فيروس كورونا نمط حياة جديداً على البشر في مختلف أنحاء العالم، خاصة بعد أوامر الإغلاق التي تم تطبيقها في كثير من الدول، مما ترك أثراً على أفكار الناس وصحتهم النفسية. واستطلعت رويترز آراء أشخاص من مختلف أنحاء الشرق الأوسط، لتتعرف على التغييرات التي طرأت عليهم نتيجة الوباء المتفشي. وصفت الطالبة ندى ماجد فترة الإغلاق بـ "السجن"، قائلة: "عندما أطلع للخارج أرى نفس المشهد لكنني أحس بشعور مختلف. الشوارع أكثر جزناً وغموضاً ولا أمل في الخروج قريباً". أما زينب محمد فتعيش بغرفة بها القليل من الأثاث، ويبدو جهاز التلفزيون الموجود فيها مصدر الضوء في العتمة. وقالت زينب إنها تفتقد التواصل المنتظم مع أقاربها وأصدقائها، مضيفة: "أريد الذهاب إلى حديقة الحيوانات مع

## الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة ستخفّف عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً

بغداد/ 39 °C - 23 °C	البصرة / 41 °C - 25 °C
أربيل / 34 °C - 21 °C	التنجف / 39 °C - 23 °C
الموصل / 36 °C - 22 °C	الرمادي / 39 °C - 23 °C